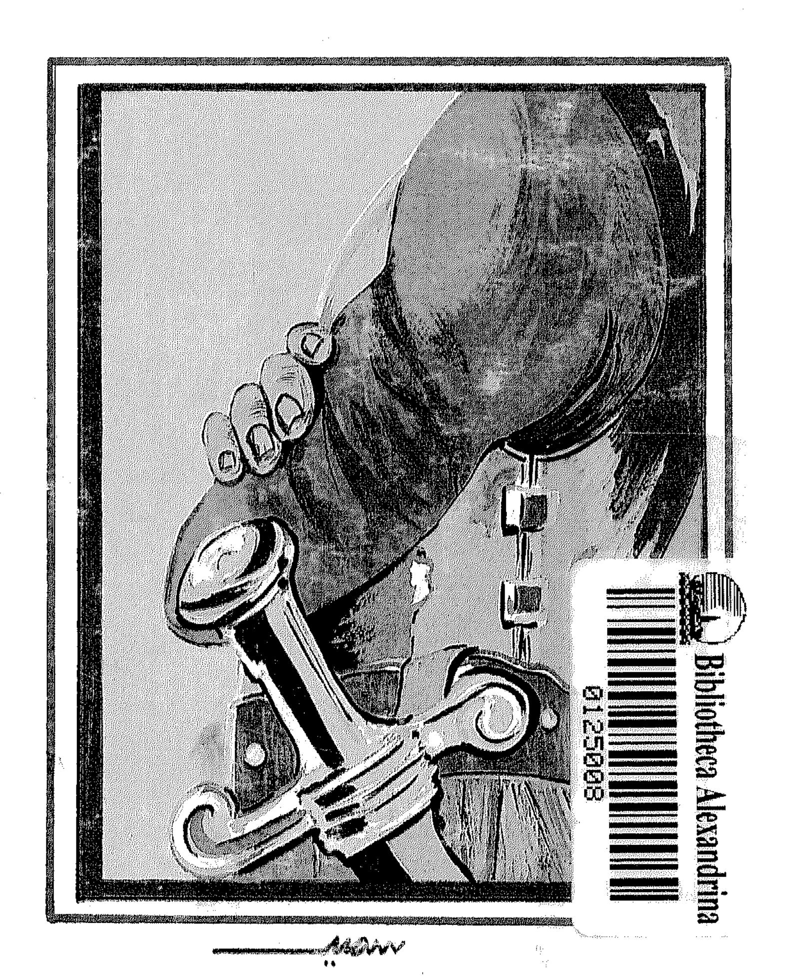
من نوادر التراث
[٣]

المسارعة إلى المصارعة

لخاتمة الحفاظ
جلال الدين السيوطي

دراسة وتحقيق
مجدي فتحي السيد



دار الصحابة للتراث بطنطا

من نوادر التراث

[٣]



لخاتمة الحفاظ

جلال الدين السيوطي

دراسة وتحقيق

مجدي فتحي السيد

دار الصحابة للتراث بطنطا

لدار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر - والتحقيق - والتوزيع

المراسلات:
طنطا ش المديرية - أمام محطة بنزين التعاون
ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

عملي في الكتاب

بعد أن تم نسخ المخطوط من نسخته الأصلية ، الكائنة بدار الكتب المصرية العامرة بذخائر تراثنا النفيس تم التالي :-

١- قمت بتخريج ما في الكتاب من أحاديث نبوية ، مع ذكر درجة كل حديث ، معتمداً في ذلك على توفيق الله تعالى ، ثم على أقوال أهل الجرح والتعديل.

٢ - خرجت الآثار الواردة في الكتاب مع عزوها إلى مصادرها ، ومراجعها ، قدر الاستطاعة .

٣ - قدمت للكتاب بمقدمة عن الكتاب ومؤلفه ، والمخطوط ووصفه ، وتوثيقه .

٤ - أعددت الفهارس العلمية للأحاديث النبوية والآثار ، والأعلام الذين ورد ذكرهم في الجزء .

٥ - وضعت العناوين الداخلية لخلو المخطوط منها ، تيسيراً على القارئ .

وبعد ...

فهذا فضل الله عليّ أن أعانني حتى خرجت تلك الصفحات التراثية إلى عالم النور ، فالحمد لله أولاً وآخراً .

أبو مريم / مجدى فتحي السيد إبراهيم

طنطا - مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله ...

نحمد ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ..

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله .

قال عز وجل :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ (١) .

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء ، واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام ، إن الله كان عليكم رقيبا ﴾ (٢) .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ، يصلح لكم أعمالكم ، ويغفر لكم ذنوبكم ، ومن يطع الله ورسوله ، فقد فاز فوزا عظيما ﴾ (٣) .

---

(١) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(٢) سورة النساء : ١.

(٣) سورة الأحزاب : ٧٠ - ٧١ .

بين يدى الكتاب

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على من اصطفى .

وبعد ..

الإسلام دين الحياة ، يعرف حوائج النفس البشرية ، ويعلم المتطلبات التى يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع الإنسانى .

ولقد علم الإسلام بشموله وكماله أن القلوب تمل كما تمل الأبدان ، وأنها تحتاج مايروح عنها ، ويشحذ عزمها .

ولذا لم ينس إسلامنا أن يحدد الإطار ، والنظام الذى لا حرج على المرء أن يروح به عن نفسه ، ولم ينس كذلك ذكر الأمور التى يروح بها عن النفس .

فللإنسان المسلم أن يعطى لبدنه حقه من طعام ، وشراب ، وكساء ، ورياضة ، وراحة ، وله أن يعطي روحه حقها من مناجاة الرحمن فى الصلاة ، وسماع حديث الرحمن بقراءة القرآن ، والذكر والاستغفار ، والسعى فى الخيرات .

والمطلوب من المسلم أو المسلمة هو الموازنة بين مطالب البدن ، ومطالب الروح ، حتى يكون المرء سويا فى حاله كله .

وانطلاقا من هذا المفهوم ، فلقد نهى النبى ﷺ عن التفريط فى أى الجانبين سواءً فى جانب الروح حتى لا تمل ، أم فى جانب البدن حتى لا يتعب ويكل » .

قال الصحابى الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما -

قال لى رسول الله ﷺ : -

« **ياعبد الله ، ألم أخبر أنك تصوم النهار ، وتقوم الليل ؟!** »

فقلت : بلى يارسول الله .

فقال : « **فلا تفعل ، صم وأفطر ، وقم ونم ، فإن لجسدك عليك حقاً ، وإن لعينك عليك حقا ، وإن لزوجك عليك حقا** » (١) .

فالمقصود من هذا أن الإسلام لا يعرف الإ فراط فى الراحة ، أو الإسراف فى اللهو المباح ،

---

(١) صحيح . أخرجه البخارى (٥١/٣) ، (٤٠/٧) ، ومسلم (٤٢/٧) .

وكذلك لا يعرف الغلو فى طاعة الله تعالى .

فعن عائشة ـ رضى الله عنها ـ أن الحولاء بنت تويت مرت بها ، وعندها رسول الله ﷺ ، فقلت : هذه الحولاء بنت تويت ، زعموا أنها لاتنام الليل !!

فقال رسول الله ﷺ : « **لا تنام الليل !! خذوا من العمل ماتطيقون ، فو الله ، لا يسأم الله حتى تسأموا** » (١) .

إن الإسلام منهج الواسطية ، لا إفراط ولا تفريط ، فهذه الحولاء امرأة من الصالحات ، ظنت أنها عندما تجهد نفسها فى طاعة الله وعبادته ، قد فعلت أمرًا عظيمًا ، فكانت لا تنام الليل ، أى : لا تنام ليلاً إنما بالنهار ، فإذا جاء الليل قامت ، وصلت حتى يطلع الفجر ، ولم تتفطن إلى أن ذلك يخالف هذى الإسلام الذى يأمر بالتوسط ، وعدم مجاوزة الحد .

فالخير كل الخير فى الاعتدال والاقتصاد فيها ، وذلك حتى لا يصاب المرء بالملل ، والفتور بعد ذلك .

وعلى النقيض من الإفراط فى الطاعات ، نجد الإفراط اللهو المباح .

فيصل الأمر بالبعض فى لهوهم إلى حد إسخاط الله تعالى ، و الوصول إلى الضلال ، والعياذ بالله تعالى .

فهذا لا يخضع قلبه لله ، بل للرياضة التى يعشقها ، ويقدم لها كل وقته ، ويسب ويلعن من يخالفه ، ويتشاجر مع خصمه من أجلها ، وينابذ أقاربه حبًا لها ، بل ويقدم لها من الحب ، والانقياد ، والخضوع ، والمهابة ، والإجلال مالا يقدمه لله عز وجل !!

فتراه إذا جاء وقت لهوه قدمه على لقائه مع ربه فى الصلاة .

وتراه إذا خرج خاسراً غضب وتحسر ، وكأنه خسر الدنيا والآخرة .

وتراه إذا خرج فائزاً فرح وسر ، وكأنه فاز بالدنيا والآخرة .

فقلبه معلق بلهوه ، مشغوف به ، لا يحب إلا من أجله ، ولا يبغض إلا فيه ، فصار من أصحاب التفريط والضلال إن لم يتب إلى العلى الغفار .

ولكن عندما نتأمل أحوال السلف الصالح ، وهم قدوتنا نجد أن الخير كل الخير فى اتباع من سلف ، وأن الشر كل الشر فى اتباع من خلف .

---

(١) صحيح : أخرجه أحمد (٦/٢٤٧) ، ومسلم (٦/٧٣) .

يقول بكر بن عبد الله المزني رحمه الله : ـ

« كان أصحاب النبي ﷺ يتبادحون بالبطيخ (١) فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال » (٢) .

نعم ، لقد كانوا يضحكون ، ويمرحون ، والإيمان في قلوبهم كأمثال الجبال الراسيات الشامخات .

ومن أجل الترويح عن القلوب ، وإدخال السرور على النفوس ، حتى لا تمل ، كما قال على ابن أبي طالب رضي الله عنه : ـ

« روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة ، فإن القلب إذا أكره عمى » .

ألف العلامة السيوطي ـ رحمه الله ـ هذه الرسالة التي فيها الحضُّ على اللهو المباح في الشرع الحنيف .

رسالة « المسارعة إلى المصارعة »

حقا إنها رسالة من نوادر التراث ، ومن طرائف التراث .

المسارعة أي المسابقة ، والمنافسة إلى رياضة المصارعة .

ولكن أي مصارعة نريد ؟

إننا نريد مصارعة خالية من كشف العورات ، واختلاط الرجال وبالنساء ، ورؤية بعضهم لعورة البعض .

نريد مصارعة لا مقاتلة فيها ، لا للدماء ، والجروح ، والأشلاء .

نريد مصارعة لا تؤخر عن الصلاة ، ولا تلهى عن حقوق الله تعالى .

نريد مصارعة لامن أجل عرض الدنيا الزائل ، وإنما من أجل الدفاع عن حرمات الإسلام والمسلمين .

نريد مصارعة خالية من القمار ، والتقاذف ، والشجار (٣) .

وأخيراً ...

---

(١) يتبادحون : يرمى بعضهم البعض .

(٢) أخرجه البخاري (ص / ٨٢) في الأدب المفرد .

(٣) ولمزيد من الإيضاح عليك بكتاب اللهو المباح ـ من إصدار دار الصحابة بطنطا ـ

أليس فى رفع شأن رياضة المصارعة ، دعوة إلى الاستعداد للجهاد فى سبيل الله — عز وجل ؟

فمع أحاديث الرسول ﷺ ، وكلام السلف الصالح أترككم ، على أملٍ فى الرحمن بلقاء آخر مع تراثنا النفيس .

اللهم اجعل هذا العمل فى ميزان الحسنات ، وكفر عنى به السيئات ، واستر العورات ، وآمن الروعات ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته

أبو مريم / مجدى فتحى السيد

ترجمة المصنف

(١) نسبه ونشأته العلمية :

هو عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبى الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الخضيرى الأسيوطى .

ولد بعد المغرب ليلة الأحد مستهل شهر رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة (٨٤٩ هـ) .

حفظ القرآن صغيراً لا يتجاوز الثمانى سنوات ، وجلس مدرساً للعلم ، وهو ابن سبعة عشر عاماً ، وأفتى وهو ابن سبعة وعشرين عاماً .

وهذا يبين لنا مدى ما كان عليه من حرصٍ على العلم .

لقد نشأ يتيماً ، ولكن هذا لم يمنعه من المواظبة على دروس العلم ، فحفظ « العمدة » ، و « منهاج الفقه والأصول » ، و « ألفية ابن مالك » .

وأخذ الفرائض عن العلامة فرضىّ زمانه شهاب الدين الشارمساحى الذى كان يقال : إنه بلغ السن العالية ، وجاوز المائة بكثير .

ولازم فى الفقه علم الدين البُلقينى إلى أن مات .

ولازم شيخ الإسلام شرف الدين المناوى فى التفسير ، وفى الحديث والعربية لازم تقى الدين الشبلى الحنفى .

(٢) علمـــه :

تبحر العلامة السيوطى فى علوم شتى ، فلقد ضرب فى كل علمٍ بسهمٍ عظيمٍ ، ولقد قال عن نفسه :

« رزقت التبحر فى سبعة علوم : التفسير ، الحديث ، الفقه ، النحو ، المعانى ، البيان ، البديع »[1] .

وقال : لما حججتُ شربت من ماء زمزم لأمور ، منها أن أصل فى الفقه إلى رتبة سراج الدين البلقينى ، وفى الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر.

(٣) مؤلفاتــه :

له مؤلفات كثيرة ، وجدت فى كل عصرٍ الإقبال من الناس عليها ، لما حوته من فوائد جليلة .

ولقد ألف السيوطى لنفسه رسالة[2] ، استقصى فيها ما صنف ، وهى تُعد فهرسة مؤلفاته ، التى وصلت فى هذا الفهرست إلى ٥٣٨ مؤلفاً ،

وتصنيفها كالتالى :

٧٣ مؤلفاً فى التفسير .

٢٠٥ مؤلفاً فى الحديث .

٣٢ مؤلفاً فى مصطلح الحديث .

٢٠ مؤلفاً فى الفقه .

٢١ مؤلفاً فى الأخلاق وأصول الفقه والدين .

٢٠ مؤلفاً فى اللغة والنحو والتصريف .

٦٦ مؤلفاً فى المعانى والبيان والبديع .

وهذه بعض المؤلفات التى ألفها فى شتى مناحى العلم .

من مؤلفاته فى القرآن وعلومه :

١ – الدر المنثور فى التفسير بالمأثور .

---

(١) حسن المحاضرة (١/٢١٥) .

(٢) نشرها الشيخ عبد العزيز السيروان فى مقدمة معجم طبقات الحفاظ .

٢ – الإتقان فى علوم القرآن .
٣ – لباب النقول فى أسباب النزول .
٤ – الناسخ والمنسوخ فى القرآن .
٥ – تناسق الدرر فى تناسب السور .
٦ – الأزهار الفائحة على الفاتحة .
٧ – القول الفصيح فى تعيين الذبيح .

من مؤلفاته الحديثية :

١ – مرقاة السعود إلى سنن أبى داود .
٢ – قوت المغتذى على جامع الترمذى .
٣ – زهر الربى على المجتبى للنسائى .
٤ – مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه .
٥ – تنوير الحوالك على موطأ مالك .
٦ – جمع الجوامع ، وهو كبير ، أوله سبحان مبدىء الكواكب اللوامع .. إلخ .
٧ – الجامع الصغير من حديث البشير النذير . طبع عدة طبعات ، وقام الشيخ الألبانى – حفظه الله – بتحقيقه فى قسمين كبيرين ، تحت عنوان صحيح الجامع فى ٦ مجلدات ، وضعيف الجامع مثله .

ومن مؤلفاته فى العقيدة :

١ – شرح الكوكب الوقاد فى الاعتقاد .
٢ – تنزيه الاعتقاد عن الحلول والاتحاد .

ومن مؤلفاته فى اللغة والنحو والتصريف :

١ – المزهر فى علوم اللغة .
٢ – شرح شواهد مغنى اللبيب .
٣ – النكت على الألفية والكافية والشافية .

٤ – الإفصاح فى لغات النكاح .
٥ – الوفية باختصار الألفية .

ومن مؤلفاته فى مصطلح الحديث :

١ – تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى .
٢ – شرح ألفية العراق .
٣ – اللمع فى أسباب الحديث .
٤ – التذنيب فى الزوائد على التقريب .
٥ – كشف التدليس عن قلب أهل التدليس .

ومن مؤلفاته الفقهية :

١ – مختصر الأحكام السلطانية .
٢ – الفوائد الممتازة فى صلاة الجنازة .
٣ – اللمعة فى تحقيق الركعة لإدراك الجمعة .

ومن مؤلفاته البلاغية :

١ – النكت على تلخيص المفتاح .
٢ – ألفية تسمى عقود الجمان فى المعانى والبيان .

(٤) مآخذ العلماء عليه :

١ – ألف بعض الرسائل التى خالفت اعتقاد السلف الصالح ، كرسالة المنجلى فى تطور الولى ، ورسالة نتيجة الفكر فى الجهر بالذكر ، ورسالة «إتحاف الفرقة برفو الخرقة»، ومسالك الحنفا فى والدى المصطفى، ورسالة الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال ، ورسالة تنوير الحلك فى إمكان رؤية النبى والملك .

٢ – اختصر الكثير من كتب سابقيه ، ولم يشر إلى الأصل . وعلى كل حالٍ كل يؤخذ منه ويرد عليه إلا المعصوم ﷺ .

وفاتـــه :

توفى الإمام السيوطى - رحمه الله - فى سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى من سنة ٩١٠ هـ .

وكانت وفاته فى منزله ، وذلك بعد مرض دام لمدة سبعة أيام ، وكان يوم وفاته يوماً مشهوداً ، صلى عليه المسلمون صلاة الجنازة .

فرحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه كل الخير عن المسلمين ، وما بذله من سعى فى نشر العلم جعله الله له فى ميزان حسناته يوم القيامة .

ولمزيد من التفصيل فعليك بالرجوع إلى المصادر والمراجع التالية :

١ - حسن المحاضرة : (٢٢٥/١ ، ٢٢٩) ، (٢٩٦/٢) .
٢ - الكواكب السائرة : (٢٢٦/١) .
٣ - شذرات الذهب : (٥١/٨) .
٤ - الضوء اللامع : (٥/١ ، ٦) (٩/٢) ، (٦٥/٤) .
٥ - فهرس الفهارس : (/٣٥١ - ٣٥٣) .
٦ - هدية العارفين : (٥٣٤/١ - ٣٤٤) .
٧ - الوافى بالوفيات : (٢٢٦/١٧ - ٢٣١) .
٨ - كشف الظنون : (٨/١) .
٩ - الأعلام للزركلى : (٣٠١/٣ - ٣٠٢) .
١٠ - خلاصة الأثر : (٢/١ - ٤ - ٣٣) ، (٤٣٣/٣) .

والحمد لله أولاً وآخراً .

وصف مخطوط الكتاب وتوثيقه

مخطوط هذا الكتاب نسخة فريدة ، وهى من ذخائر دار الكتب المصرية ، وتقع تحت رمز فن « تربية وتعليم » .

رقم المخطوط : (٩٦٣) .

رقم الميكروفيلم : (٤٧٥١٤) .

عدد الأوراق : (٥) ورقات أى (١٠) صفحات .

عدد السطور : (٢١) سطرًا تقريبًا .

المقاس : ١٩ فى ٢٦ سم .

فى الصفحة الأولى :-

« كتاب المسارعة إلى المسارعة تأليف الشيخ الإمام ، العلم العلامة ، الحافظ المتقن ، جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى » .

وذكر فى الصفحة الأخيرة أنها نسخت يوم الأربعاء ١٩ شعبان سنة ١٣٤٧ هـ الموافق سنة ١٩٢٩ ، فهى نسخة حديثة النقل والنسخ .

والناسخ هو محمود صدقى النساخ بدار الكتب المصرية .

أما من ناحية توثيق المخطوط ، فلقد ذكره المصنف ضمن ثبت مؤلفاته ، تحت رمز الحديث وتعلقاته برقم (١١٣) .

انظر مقدمة طبقات الحفاظ (ص/ ٢٥) طبعة عالم الكتب بيروت .

وقال حاجى خليفة فى كتابه كشف الظنون (٢/ ١٦٦١) :-

« المسارعة إلى المصارعة » رسالة لجلال الدين السيوطى ذكرها فى فهرست مؤلفاته فى فن الحديث .

وذكره البغدادى فى هدية العارفين (٥/ ٥٤٢) ضمن مؤلفات السيوطى .

المسارعة إلى المصارعة

لخاتمة الحفاظ
جلال الدين السيوطي

دراسة وتحقيق
مجدي فتحي السيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

هذا جزء لطيف من الأخبار الواردة فى المصارعة : الحديث الأول :

** مصارعة النبى ﷺ لركانة **

١ ـ أخرج أبو داود والترمذى من طريق أبى جعفر بن محمد بن على بن ركانة عن أبيه أن ركانة صارع النبى ﷺ فصرعه النبى ﷺ (١) .

---

(١) حديث ضعيف : أخرجه أبو داود (٤٠٧٨) ، والترمذى (١٨٤٤) ، والبخارى فى تاريخه الكبير (٨٢/١) ، والحاكم (٤٥٢/٣) فى مستدركه ، والطبرانى (٤٦١٤) فى الكبير من طرق عن أبى الحسن العسقلانى عن أبى جعفر بن محمد عن أبيه به .

* قال الترمذى : هذا حديث غريب ، وإسناده ليس بالقائم ، ولانعرف أبا الحسن العسقلانى ، ولا ابن ركانة .

** وقال البخارى : إسناده مجهول ، لا نعرف سماع بعضه من بعض .

*** نقل ابن حجر فى الإصابة (٢١٣/٢) أن ابن حبان قال : فى إسناد خبره فى المصارعة نظر .

**** قال الذهبى فى الميزان (٣/ ٥٤٦) : محمد بن ركانة عن أبيه ، لم يصح حديثه ، انفرد به أبو الحسن ، شيخ لا يدرى من هو .

* قلت : وأخرجه البيهقى (٦٢٥٨) فى شعب الإيمان عن طريق أبى داود ، وعزاه ابن الأثير فى أسد الغابة (٢٣٦/٢) إلى ابن مندة ، وأبى نعيم .

وأبو الحسن العسقلانى ، فى عداد المجهولين ، انظر : التاريخ الكبير (كنى / ٢٢) ، الجرح والتعديل (٣٥٦/٩) ، الميزان (٥١٥/٤) ، التهذيب (٧٣/١٢).

وأبو جعفر بن محمد ، فى عداد المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (٣٥٣/٩) ، الميزان (٥١٠/٤) ، التهذيب (٥٥/١٢) ، التقريب (٤٠٦/٢) .

ومحمد بن ركانة ، والد السابق ، فى عداد المجهولين ، انظر : التاريخ الكبير (٨٢/١/١) ، الجرح والتعديل (٢٥٤/٧) ، الميزان (٥٤٦/٣) ، التهذيب (١٦٤١٩) .

فهو مسلسل بالمجهولين .

ب ـ لغة الحديث :ـ

١ ـ « صارع » الصرع : الطرح على الأرض ، والمفاعلة للمشاركة .

٢ ـ « فصرعه النبى ﷺ » أى غلبه فى الصرع ، ففيه المغالبة ، وهى ذكر فعل بعد المفاعلة ،لإظهار غلبة أحد الطرفين المتغالبين .

٢ - وأخرج أبو الحسين بن قانع فى معجمه عن محمد بن ركانة أن ركانه (٢) صَارَعَ (٣) النبى ﷺ فَصرعَه(٤) النبى ﷺ » (٥).

(٢) هر ركانة بن يزيد بن هاشم ، القرشى ، كان من أشد قريش ، وهو من مسلمة الفتح ، وهو الذى طلق امرأته سُهيمة بنت عويمر بالمدينة ، وتوفى سنة ٤٢ هـ . انظر : نسب قريش (ص/٩٤ - ٩٥) للزبيرى ، جمهرة الأنساب (ص/٧٣) لابن حزم ، أسد الغابة (٢/٢٣٦) ، الإصابة (٢/٢١٣) .

(٣) يقال : صارعته فصرعنه أصرعه صرعًا بالفتح لتميم ، وبالكسر لقيس أى : غلبته .

(٤) غلبه فى المصارعة ، وطرحه على الأرض .

(٥) انظر رقم (١)

٣ – وأخرج البيهقى من طريق ابن إسحاق قال : حدثنى والدى إسحاق بن يسار أن رسول الله ﷺ قال لركانة بن يزيد « أسلم » فقال : لو أعلم أن ما تقول حقٌّ لفعلته . فقال له رسول الله ﷺ وكان ركانه من أشد الناس : « أرأيت إن صرعتك أتعلم أن ذلك حق ؟ قال : (١) نعم فقام رسول الله ﷺ فصرعه ، فقال له : عُدْيا محمد ، فعاد رسول الله ﷺ ، فأخذه الثانية فصرعه على الأرض ، فانطلق ركانة وهو يقول : هذا ساحرٌ لم أر مثل سحر هذا قط . والله ما ملكت من نفسى شيئًا حتى وضع جنبى إلى الأرض .

---

(١) حديث ضعيف . أخرجه البيهقى (٦/٢٥٠) فى دلائل النبوة .

قلت : إسنادة معضل ، فإن إسحاق بن يسار ، وإن كان ثقة ، فإنه من الطبقة الثالثة فى طبقات الرواة ، ولقد روى عن عروة بن الزبير ، والحسن بن على ، انظر : التهذيب (١/٢٥٧) ، التقريب (١/٦٢) .

وقد رواه البيهقى من طريق ابن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

قال : حدثنى والدى إسحاق بن يسار فذكره .

قال البيهقى : وروينا فى كتاب السنن عن سعيد بن جبير عن النبى ﷺ فى مصارعتة ركانة على شاة وإسلامه ، ورد الرسول ﷺ غنمه .

قلت : أخرجه البيهقى (١٠ / ١٨) فى سننه الكبرى من طريق أبى داود فى مراسيله عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير . فذكره مختصراً .

قال البيهقى : وهو مرسلٌ جيد ، وقد روى بإسناد آخر موصولاً ، إلا أنه ضعيف ، والله أعلم .

قلت : هذا المرسل الجيد علة تقدح فى الموصول كما هو معلوم فى المصطلح ، انظر : الكفاية (ص/٤١١) للخطيب ، والمقدمة (ص/٤٣) لابن الصلاح .

٤ – وأخرج البيهقى عن ركانة بن يزيد ، وكان من أشد الناس قال : كنت أنا والنبى ﷺ فى غنيمة لأبى طالب يرعاها فى أول ما أرى ، إذ قال لى ذات يوم : « هل لك أن تصارعنى » قلت له : أنت !! قال : « أنا » .

فقلت : على ماذا ؟ قال : « على شاة من الغنم » فصارعته فصرعنى وأخذ منى شاة ، فجعلت ألتفت هل يرانى إنسان ، فقال : « مالك ؟ » .

قلت : لا يرانى بعض الرعاة فيتجبرون علىّ وأنا فى قومى من أشدهم . قال : « هل لك فى الصراع الثانية ، ولك شاة » قلت : نعم . فصارعته فصرعنى فأخذ منى شاة ثم قال لى : « هل لك فى الثالثة ؟»

قلت نعم : نعم ، فصارعته فصرعنى ، وأخذ منى شاة ، فجعلت ألتفت هل يرانى إنسان فقعدت كئيباً حزيناً قال : « مالك ؟ » قلت : إنى راجع إلى عبد يزيد ، وقد أعطيت ثلاثًا من غنمه ، والثانية ، إنى كنت أظن أنى أشد قريش . فقال : « هل لك فى الرابعة ؟ » فقلت : لا بعد ثلاثٍ ، فقال : « أما قولك فى الغنم فإنى أردها عليك » (١) . فردها علىّ فلم يلبث أن ظهر أمره فأتيته فأسلمت ، فكان مما هدانى الله إنى علمت أنه لم يصرعنى يومئذ بقوته ، ولم يصرعنى يومئذ إلا بقوة غيره .

---

(١) إسناده مرسلٌ . وهو من أقسام الضعيف .

أخرجه البيهقى (٢٥١/٦) فى سننه قال : أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى إجازة أن أبا عبد الله عبيد بن محمد العكبرى أخبره حدثنا أبو القاسم البغوى حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا شبابة بن سوار حدثنا أبو أويس المدنى عن محمد بن عبد الله بن يزيد بن ركانة عن جده ركانة فذكره .

وقال البيهقى : هذا مرسلٌ .

قلت : محمد بن عبد الله ، فى عداد المجهولين ، وقد أرسله .

٥ – وأخرج أبو نعيم والبيهقى فى دلائل النبوة عن أبى أمامة قال : كان رجل من بنى هاشم يقال له : ركانة ، وكان من أشد الناس وأفتكهم ، وكان مشركاً ، وكان يرعى غنماً له فى وادٍ ، يقال له : أضم فخرج نبى الله ﷺ ذات يوم ، وتوجه قبل ذلك الوادى ، فلقيه ركانة وليس مع النبى ﷺ أحد فقام إليه ركانة ، فقال : يا محمد ، أنت الذى تشتم آلهتنا اللات والعزى وتدعو إلى إلهك العزيز الحكيم لولا رحم بينى وبينك ما كلمتك الكلام حتى أقتلك ، ولكن ادع إلهك العزيز الحكيم ينجيك منى اليوم ، وسأعرض عليك أمراً هل لك أن أصارعك ، وتدعو إلهك العزيز الحكيم أن يعينك علىّ وأنا أدعو اللات والعزى ، فإن أنت صرعتنى فلك عشرة من غنمى هذه تختارها .

فقال عند ذلك النبى ﷺ : « نعم إن شئت » فاتخذا ودعا النبى ﷺ إلهه العزيز الحكيم أن يعينه على ركانة ، ودعا ركانة اللات والعزى أعنى اليوم على محمدٍ فأخذه النّبى ﷺ فصرعهُ وجلس على صدره فقال ركانة : قم فلست أنت الذى فعلت فىّ هذه ، إنما فعله إلهك العزيز الحكيم ، وخذلنى اللات والعزى ، وما وضع أحد قط جنبى قبلك ، فقال ركانة : عد فإن أنت صرعت فلك عشر أخرى تختارها فأخذه النبى ﷺ ودعا كل واحد منهما إلهه كما فعلا أول مرة ، فصرعه النبى ﷺ فجلس على كبده فقال له ركانة : قم فلست أنت الذى فعلت فىّ هذه إنما فعله إلهك العزيز الحكيم ، وخذلنى اللات والعزى ، وما وضع جنبى أحد قبلك ، ثم قال ركانة : عُد فإن صرعتنى فلك عشرة أخرى ، تختارها فأخذه النبى ﷺ الثالثة فقال له ركانة : لست أنت الذى فعلت فى هذه ، وإنما فعله إلهك العزيز الحكيم ، وخذلنى اللات والعزى فدونك ثلاثين شاةمن غنمى فاخترها فقال النبى ﷺ : « ما أريد ذلك ، ولكن أدعوك إلى الإسلام » وقال أبو بكر وعمر : يا رسول الله : أصرعت ركانة ، فلا والذى بعثك بالحق ما نعلم أنه وضع جنبه إنسان قط ، فقال النبى ﷺ : إنى دعوت ربى أعاننى ببضع عشرة وبقوة عشرة » (١) .

---

(١) حديث ضعيف . أخرجه أبو نعيم (ص/١٤٠) ، والبيهقى (٢٥٣/٦) كلاهما فى دلائل النبوة من طريق أبى عبد الرحيم عن أبى عبد الملك عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أمامة .

* فى سنده أبو عبد الملك ، وهو على بن يزيد ، الألهانى ، من الضعفاء لم يخرج له سوى الترمذى ، وابن ماجة ، انظر : الميزان (١٦١/٣) ، التهذيب (٣٩٧/٧) ، التقريب (٤٦/٢) .

** وفى سنده القاسم بن عبد الرحمن ، وهو وإن كان صدوقاً ، إلا أنه كما قال أحمد : روى عنه على بن يزيد أعاجيب ، وما أرها إلا من قبل القاسم ، انظر : الميزان (٣٧٣/٣)

*** وقال البيهقى (٢٥٤/٦) فى الدلائل : أبو عبد الملك هذا : على بن يزيد الشامى ، وليس بقوى إلا أن معه ما يؤكد حديثه ، والله أعلم .

قلت : هو ضعيف « كما سبق ، ومرسل ابن المسيب جعله معللاً به .

مصارعة عمر بن الخطاب للشيطان

٦ – وأخرج أبو عبيد فى فضائل القرآن ، والدارمى فى مسنده ، والطبرانى فى المعجم الكبير ، وأبو نعيم ، والبيهقى كلاهما فى دلائل النبوة من عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أن رجلاً لقى شيطاناً فى سكة من سكك المدينة ، فصارعه فصرعه ، فقال : دعنى ، وأخبرك بشىء يعجبك فودعه . فقال : هل تقرأ سورة البقرة ؟ قال: نعم . قال : الشيطان لا يسمع منها بشىء إلا أدبر ، وله خبج (١) كخبج الحمار .

فقيل لابن مسعود : من ذاك الرجل ؟ : قال : عمر بن الخطاب رضى الله عنه (٢) .

---

(١) الخبج : الضراط الشديد ، ويقال : الخبج : ضراط الإبل خاصة .

(٢) أثرٌ صحيحٌ . جاء من عدة طرقٍ كالتالى :

* أخرجه الدارمى (٢/٤٤٧ – ٤٤٨) ، والطبرانى (٨٨٢٦) فى الكبير من طريق أبى نعيم عن أبى عاصم الثقفى عن الشعبى عن ابن مسعود به . قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/٧١) : رجاله رجال الصحيح ، إلا أن الشعبى لم يسمع من ابن مسعود ، و لكنه أدركه .

* * أخرجه ابن أبى الدنيا فى مكائد الشيطان كما فى آكام المرجان (ص/٢٥٤) من طريق على بن الجعد عن عكرمة بن عمار عن عاصم عن زر بن حبيش

قال : سمعت عبد الله فذكره ، ومن هذا الطريق أخرجه أبو نعيم (ص /١٣١) فى دلائل النبوة ، وفيه متابعة من عماد بن سلمة لعكرمة .

إسناده حسن ، رجاله ثقات خلا عكرمة ، وعاصم بن أبى النجود ، فكلاهما فى درجة صدوقٍ .

* * * أخرجة الطبرانى (٨٨٢٤) فى الكبير من طريق أسد بن موسى عن المسعودى عن عاصم عن شقيق عن عبد الله به .

قال الهيثمى فى المجمع (٩/٧١) : رواته فيهم المسعودى ، وهو ثقة . ، ولكنه اختلط ، فبان لنا صحة رواية المسعودى برواية الشعبى والله أعلم .

* وأخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٧٩) فى مصنفه من طريق حسين بن على عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله به .

وسنده حسن .

* * وأخرجه أبو نعيم (ص/١٣١) فى دلائل النبوة عن عفان عن حماد بن سلمة عن عاصم بمثلة .

* * * وأخرجه البيهقى (٧/١٢٣) فى الدلائل ، عن محمد بن أبان عن عاصم عن زر بمثلة وقال : وقد رويناه فى كتاب الفضائل من حديث المسعودى ، عن عاصم عن أبى وائل عن عبد الله . =

....

= وفى موضع آخر من حديث الشعبى أن رجلاً من الجن لقيه ، فذكره .

* وأورده ابن كثير فى مسند الفاروق (٥٦٨/٢) نقلاً عن البيهقى ، وأبى عبيد ، ثم قال : وقد اعتنى بجمع ذلك الإمام أبو بكر بن أبى الدنيا - رحمه الله - فى كتابه « مكائد الشيطان » قلت : وقد جمعت أغلب مادته ، ونشر بتحقيقى بمكتبة القرآن .

مصارعة عمار بن ياسر للشيطان

٧ – وأخرج أبو نعيم ، والبيهقى وصححه عن عمار بن ياسر قال : أرسلنى النبى – ﷺ – إلى بئر فلقيت الشيطان فى صورة الإنس فقاتلنى فصرعته ، فجعلت أدقه بفهر(١) كان معى ، فقال النبى ﷺ : لقى عمار الشيطان عند البئر فقاتله » فما عدى أن رجعت فأخبرته قال : « ذاك الشيطان » (٢) .

(١) الفهر : الحجر قدر ما يدق به الجوز ونحوه .
وقيل : هو حجرٌ يملأ الكف .
وقيل : هو الحجر مطلقاً ، والجمع أفهار وفهور .

(٢) أثرٌ صحيحٌ . جاء بأكثر من طريق كالتالى :

* أخرجه ابن سعد (٣/٢٥١) فى طبقاته ، وابن أبى الدنيا فى مكائد الشيطان ، كما فى أكام المرجان (ص /١٤٦) من طريق وهب بن جرير عن أبيه عن الحسن عن عمار به .
رجاله ثقات ، لكن فيه عنعنة الحسن ، وهو من المدلسين .

* * وأخرجه أبو نعيم فى الدلائل من طريق حميد بن هلال عن الأحنف بن قيس عن على بن أبى طالب رضى الله عنه بنحوه .

* * * عزاه السيوطى فى لقط المرجان (ص / ٢٠٩) لابن راهويه فى مسنده ، وأبى الشيخ فى العظمة .

* * * * أورده الهيثمى فى المجمع (٩/٢٩٣) وقال: رواه الطبرانى عن شيخه يعقوب بن إسحاق المخرمى ولم أعرفه ، والحكم بن عطية مختلف فيه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

* قلت : أخرجه أبو الشيخ (١١٠٧) فى العظمة بتحقيقى من نفس طريق أبى نعيم فى الدلائل السابق وأخرجه البيهقى (٧/١٢٤) فى الدلائل من طريق إسماعيل بن سنان عن الحكم بن عطية عن ثابت عن الحسن به مرسلاً .
ثم ذكره من طريق وهب بن جرير كابن سعد تمامًا ، وقال :
هذا الإسناد الأخير صحيح إلى الحسن البصرى .
وروينا عن أبى هريرة أنه قال لأهل العراق : أليس فيكم عمار بن ياسر الذى أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ﷺ

مصارعة عمار بن ياسر للجن

٨ – وأخرج ابن سعد فى طبقاته ، وإسحاق بن راهويه فى مسنده عن عمار بن ياسر قال : قاتلت مع رسول الله ﷺ الإنس و الجن قلنا : كيف قاتلت الجن ؟ قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً فأخذت قربتى ودلوى لاستقى فقال لى رسول الله ﷺ : أما إنه سيأتيك آت يمنعك الماء » فلما كنت على رأس البئر إذا رجل أسود كأنه فرس فقال : لا والله لا يستقى اليوم منها ذنوباً (١) واحداً فأخذته وأخذنى فصرعته ثم أخذت حجرا فكسرت به أنفه ، ووجهه ثم ملأت قربتى فأتيت بها رسول الله ﷺ فقال : « هل أتاك على الماء من أحد »

فأخبرته قال : « ذاك الشيطان » (٢) .

٩ – وأخرج أبو الشيخ بن حيان فى كتاب العظمة ، وأبو نعيم فى الدلائل عن على بن أبى طالب – رضى الله عنه – قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى سفرٍ فقال لعمارٍ : انطلق فاستقى لنا من الماء فانطلق فعرض له شيطانٌ فى صورة عبد أسود ، فحال بينه وبين الماء فصرعه عمار فقال له : دعنى وأخلى بينك وبين الماء ، ففعل ثم أتى فأخذه عمار الثانية فصرعه ، فقال رسول ا لله ﷺ : « إن الشيطان قد حال بين عمار و بين الماء فى صورة عبد أسود ، وإن الله أظفر عماراً به » (٣) قال على رضى الله عنه : فتلقينا عماراً فأخبرناه بقول رسول الله ﷺ فقال : أما والله لو شعرت أنه شيطان لقتلته .

---

(١) الذنوب : الدلو .

(٢) انظر السابق . والخبر صحيح .

(٣) انظر السابق . والخبر صحيح

مصارعة سمرة بن جندب لرافع بن خديج

١٠ – وقال ابن سعد فى الطبقات لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد وعرض أصحابه ، فرد من استصغر ، رد سمرة بن جندب ، وأجاز رافع بن خديج ، فقال سمرة : لربيب مُرى بن سنان يا أبة أجاز رسول الله ﷺ رافع بن خديج وردنى وأنا أصرع رافع بن خديج !! فقال مُرّى بين سنان : يا رسول الله رددت ابنى ، وأجزت رافع بين خديج وابنى يصرعه . فقال النبى ﷺ لرافع وسمرة : « فصارعه فصرع سمرة رافع فأجازه رسول الله ﷺ فى أحد فشهدها مع المسلمين .

---

(١) **حديث ضعيف** . إسناده مرسل . أخرجه الطبرانى (٦٧٤٩) فى الكبير ، والبيهقى (١٨/١٠) فى سننه الكبرى من طريق هشيم ثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصارى عن أبيه عن سمرة به .

قال البيهقى : رواه أبو داود فى المراسيل .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣١٩/٥) رواه الطبرانى مرسلاً رجاله ثقات .

قلت : لم يذكر لجعفر الأنصارى أى سماع من سمرة بن جندب .

وذكره ابن إسحاق فى مغازيه تعليقاً كما فى الإصابة (١٣٠/٣)

وانظر : أسد الغابة (٤٥٤/٣) .

١١ – وأخرج الطبراني والحاكم عن سمرة بن جندب قال : كان النبي ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام فمن بلغ منهم بعثه فعرضهم ذات عام فمر به غلامٌ فبعثه في البعث ، وعُرض عليه .سَمُرة (١) من بعده فرده . فقال سمرة : يا رسول الله أجزت غلاماً ، ورددتني ولو صارعني لصارعته (٢) !!

(١) الفزاري ، من علماء الصحابة ، وكان عظيم الأمانة ، صدوقاً ، شديداً على الخوارج ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٥٨ هـ . . انظر : طبقات ابن سعد (٣٤/٦) ، الجرح والتعديل (١٥٤/٤) ، أسد الغابة (٣٥٤/٢) ، العبر (٦٥/١) ، السير (١٨٣/٣) ، التهذيب (٢٣٦/٤) ، شذرات الذهب (٦٥/١) .

(٢) **حديث ضعيف** . إسناده مرسل . أخرجه الطبراني (٦٧٤٩) في الكبير ، والحاكم (٦/٢) في مستدركه ، وصححه وأقره الذهبي !!

من طريق إبراهيم الهروي عن هشيم ثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن سمرة .

ولم يذكر لجعفر أي سماع من سمرة ، بل قال الهيثمي في المجمع (٣١٩/٥) رواه الطبراني مرسلاً ، ورجالة ثقات .

وقد أورده المزي في تهذيب الكمال (٥٥١/١) قال : قال : سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن أبيه أن أم سمرة بن جندب مات عنها زوجها فذكره وفي هذا الطريق يتضح علة الإرسال .

فتوى فى الصلاة

١٢ – وقال ابن أبى شيبة فى المصنف (١) : حدثنا مروان بن معاوية عن إبراهيم بن أبى عطاء سمعت عبد الرحمن بن أبى نُعم يقول : إن أبا سعيد سئل عن الصلاة فى الثوب ؟ فقال : تتزر به كما تتزر للصراع .(٢)

من أسرار ماء زمزم

١٣ – وأخرج أبو ذر الهروى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال : « كان أهل مكة لا يسابقهم أحد إلا سبقوه ، ولا يصارعهم أحد إلا صارعوه حتى رغبوا عن ماء زمزم » (٣) .

---

(١) **إسناده ضعيف** . أخرجه البخارى فى تاريخه الكبير (٣١٠/١) ، والمصنف (٣٤٨/١) .

* فيه ابن أبى عطاء البرجمى ، فى عداد المجهولين ، ويقال له : ابن أبى الهذيل ، انظر : التاريخ(٣١٠/١/١) ، والجرح والتعديل (١٢٢/٢) .

(٢) تحرف فى المطبوع من المصنف إلى « المصراع » فليصحح .

(٣) الدر المنثور (٢٢٣/٣) وعزاه لأبى ذر الهروى .

مصارعة الحسن للحسين رضى الله عنهما

١٤ - وقال ابن أبى شيبة : حدثنا مطلب بن زياد عن جابر عن أبى جعفر قال : اصطرع الحسن والحسين . فقال رسول الله ﷺ « هَىْ حسن » (١) فقالت فاطمة : كأنه أحب إليك ؟ قال : « لا ولكن جبريل يقول هَىْ حسين » (٢) .

---

(١) كذا بالأصل ، وتحرّف فى المطبوع من المصنف إلى « هو حسين » .

(٢) **إسناده معضل** . وهو من أنواع الضعيف . أخرجه ابن أبى شيبة (٥١٤/٧) المطلب : صدوقٌ ربما وهم ، انظر : التهذيب (١٠ / ١٧٧) ، والتقريب (٢٥٤/٢) .

وجابر ، هو ابن يزيد الجعفى فى عداد الضعفاء ، انظر : التهذيب (٤٧/٢) ، التقريب (١٢٣/١) فى سنده علتان ، الإرسال ، والجعفى .

* وأورده ابن حجر (٣٩٩٤) فى المطالب العالية ، وعزاه للحارث بن أبى أسامة مرسلاً ، وفى الحاشية : قال البوصيرى : رواه الحارث عن الحسن بن قتيبة ، وهو ضعيف .

١٥ ـ وقال الحسن بن سفيان فى مسنده : حدثنا سلمة بن حبّان العتّكى حدثنى عمر بن أبى خليفة العبدى عن محمد بن زياد عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه – قال : كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدى رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ يقول : « هى : «حسن » فقالت فاطمة : يا رسول الله – لم – تقول هَىْ حسن ؟ فقال « إن جبريل يقول هى حسين » (١) .

١٦ – وأخرج (١) أبو نعيم فى فضائل الصحابة وابن عساكر .

---

(١) **حديث منكر** . فى سنده عمر بن أبى خليفة . فى عداد المقبولين ، وهم من يتابعون على حديثهم والإفضعفاء ، قال ابن عدى : يحدث عن محمد بن زياد ، بما لا يوافقه عليه أحدٌ ،ولم أجد لـلمتقدمين فيه كلاماً ، وقال الذهبى : عن محمد بن زياد القرشى ، له حديث منكر ، وقد قال أبو حاتم : صالح الحديث

قلت : فلعل نكارته محمولة على رواية محمد بن زياد ، والله أعلم .

انظر : التاريخ الكبير (١٥٢/٦) ، الجرح والتعديل (١٠٦/٦) ، التهذيب (٤٤٣/٧) ، الميزان (١٩٣/٤) ، اللسان (٣٠١/٤) .

وفى سنده سلمة بن حبان ، فى عداد المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (١٥٩/٤)

* وأخرجه ابن عدى فى الكامل (١٨/٥) قال : نا أبو يعلى ثنا سلمة بن حبان ثنا عمر بن أبى خليفة العبدى فذكره به .

وقال ابن عدى : وهذا لا أعلم يرويه عن محمد بن زياد غيرعمر بن أبى خليفة هذا .

(٦) كذا بالأصل ، ولعلّ صوابه (وأخرجه) .

١٧ - وأخرج ابن عساكر من طريق على بن أبى على اللهبى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على قال : قعد رسول الله ﷺ موضع الجنائز ، وأنا معه فطلع الحسن والحسين فاصطرعا ، فقال النبى ﷺ : « أيها الحسن خذ حسيناً فقال على : يا رسول الله أعلى حسين تواليه ؟ فقال : « هذا جبريل يقول هَىْ حسين » (١) .

---

(١) **حديث ضعيف جداً** . تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٣٢٠) .
فى سنده اللهبى ، قال أحمد : له مناكير ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث تركوه ، وقال أبوزرعة : هو مدينى ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، انظر : الجرح والتعديل (٦/١٩٧) ، الميزان (٣/٤٧) ، ولسان الميزان (٤/ ٢٤٥ - ٢٤٦) .

مصارعة معاوية للأعراب

١٨ – وأخرج ابن عساكر عن عروة بن رويم قال : جاء أعرابى إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله صارعنى ؟ فقام إليه معاوية فقال : يا أعرابى أنا أصارعك ، فقال النبى ﷺ : لن يغلب معاوية أبداً ، فصرع الأعرابى ، فلما كان يوم صفين ، قال على : لو ذكرت هذا الحديث ما قتلت معاوية .

---

(١) **حديثٌ ضعيفٌ** . إسناده مرسلٌ .

راوى الحديث عروة تابعى ، من الطبقة الخامسة ، كان يرسل كثيراً ، وقد مات سنة ١٣٥هـ .

١٩ – وأخرج الديلمى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما – قال : جاء أعرابىٌّ إلى النبى ﷺ فقال : « قم يا معاوية فصارعه » فقام فصارعه فصرعه معاوية ، فقال النبى ﷺ إن معاوية لا يصارع أحدا إلا صرعه » (١)

والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين والحمد لله وحده ، تم .

قد وقع الفراغ من نسخ هذا يوم الأربعاء ١٩ شعبان سنة ١٣٤٧هـ الموافق ٣١ سنة ١٩٢٩م نقلاً عن نسخة الأصل المحفوظة بدار كتب السادات الوفائية بمنزلهم بدرب الجماميز تحت ورقم ٥ ونسخ ذلك الراجى عفو مولاه محمود صدقى النساخ بدار الكتب المصرية ، عمرها الله آمين

(١) **حديث ضعيف** .

تفرد به الديلمى كما فى الفردوس (٨٩١) ، وكنز العمال (٣٣٦٥٥) ، (٣٣٥٠٨) وانظر كلام السيوطى على مفاريد الديلمى فى مقدمة الجامع الصغير .

الفهارس العلمية للكتاب

فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	الراوى	رقم النص بالكتاب
أرأيت إن صرعتك؟	إسحاق بن يسار	٣
إن جبريل يقول هى حسين	أبو هريرة	١٥
إن الشيطان قد حال بين عمار	على بن أبى طالب	٩
إنى دعوت ربى أعانني ببضع عشرة	أبو أمامة	٥
أيها الحسن خذ حسينًا	على بن أبى طالب	١٧
ذاك شيطان	عمار بن ياسر	٨
فصارعه	سمرة بن جندب	١٠
قم يا معاوية فصارعه	ابن عباس	١٩
لقى عمار الشيطان عند البئر	عمار بن ياسر	٧
لن يغلب معاوية أبداً	عروة بن رويم	١٨
هل لك أن تصارعنى ؟	ركانة	٤
لا ولكن جبريل يقول	أبو جعفر الباقر	١٤

فهرس الآثار السلفية

فهرس الكتب المستخرج منها نصوص الكتاب

الكتاب	المؤلف	رقم النص
تاريخ دمشق	ابن عساكر	١٦/١٧/١٨
دلائل النبوة	للبيهقى	٣/٤/٥/٦/٧
دلائل النبوة	لأبى نعيم	٥/٦/٧/٩
السنن	للترمذى	١
السنن	لأبى داود	١
الطبقات الكبرى	لابن سعد	٨/١٠
العظمة	لأبى الشيخ	٩
فضائل الصحابة	أبو نعيم	١٦
فضائل القرآن	أبو عبيد	٦
المستدرك	الحاكم	١١
المسند	لإسحاق بن راهويه	٨
المسند	للحسن بن سفيان	١٥
المسند	للدارمى	٦
المصنف	ابن أبى شيبة	١٢/١٤
المعجم	ابن قانع	٢
المعجم الكبير	للطبرانى	٦/١١

فهرس الأعلام

فهرس موضوعات الكتاب

رقم الإيداع ٩٣٠٥ / ٩٢
I.S.B.N
977 - 272 - 034 - 5

صدر حديثا عن

دار الصحابة للتراث

أخلاق محمودة

و

أخلاق مذمومة

في

طلب العلم

تأليف

عمرو عبد المنعم سليم

دار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر والتحقيق والتوزيع

صدر حديثاً

متن الغاية والتقريب

للقاضي أبي شجاع

أحمد بن الحسين بن أحمد الأصفهاني

(٥٣٣ - ٥٩٣هـ) (١١٣٨ - ١١٩٧م)

دعمه بالأدلة وعلق عليه

محمد لبيب

مراجعة وإعداد قسم التحقيق بالدار

دار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر والتوزيع والتحقيق

شارع المديرية ت : ٣٣١٥٨٧ ص . ب : ٤٧٧